

14 April 2015
Arabic
Original: English

مؤتمر الأطراف في معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية لاستعراض المعاهدة عام ٢٠١٥

نيويورك، ٢٧ نيسان/أبريل - ٢٢ أيار/مايو ٢٠١٥

إنشاء منطقة خالية من الأسلحة النووية في وسط آسيا

ورقة عمل مقدمة من جمهورية قيرغيزستان نيابة عن جمهورية كازاخستان وجمهورية قيرغيزستان، وجمهورية طاجيكستان وتركمانستان وجمهورية أوزبكستان

١ - إن جمهورية كازاخستان، وجمهورية قيرغيزستان، وجمهورية طاجيكستان، وتركمانستان، وجمهورية أوزبكستان، إذ تؤكد من جديد قناعتها الراسخة بأن إنشاء مناطق خالية من الأسلحة النووية، على أساس معاهدات ترم طوعية بين الدول المعنية، يسهم إلى حد كبير في تحقيق نزع السلاح النووي ومنع انتشاره على الصعيدين الإقليمي والعالمي، وإذ تؤكد عزمها على أن تسهم بصورة مشتركة في تعزيز السلام والأمن على أساس المادة السابعة من معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية، وقعت، في سيمييالاتينسك في ٨ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٦، معاهدة تقضي بإنشاء منطقة خالية من الأسلحة النووية في وسط آسيا. وبعد أن فرغت جمهورية أوزبكستان (١٠ أيار/مايو ٢٠٠٧) وجمهورية قيرغيزستان (٢٧ تموز/يوليه ٢٠٠٧) وجمهورية طاجيكستان (١٣ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٩) وتركمانستان (١٧ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٩) وجمهورية كازاخستان (١٩ شباط/فبراير ٢٠٠٩) من إجراءاتها الداخلية، دخلت معاهدة إنشاء منطقة خالية من الأسلحة النووية في وسط آسيا حيز النفاذ في ٢١ آذار/مارس ٢٠٠٩.

٢ - وينظر مؤتمر الاستعراض لعام ٢٠١٠ بعين الرضى إلى كون دول وسط آسيا هي أول دول مشاركة في إنشاء منطقة خالية من الأسلحة النووية تدرج في ترتيباتها الإقليمية التزامات بتنفيذ أحكام اتفاق الوكالة الدولية للطاقة الذرية المتعلق بتطبيق ضمانات، وفقا لمعاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية (INFCIRC/153 (Corrected))، وبروتوكولها الإضافي



النموذجي (INFCIRC/540 (Corrected))، فضلاً عن التزامات بتنفيذ معاهدة الحظر الشامل للتجارب النووية.

٣ - ويلاحظ مؤتمر الأطراف في معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية لاستعراض المعاهدة عام ٢٠١٥، مع الارتياح، أن الجمعية العامة، في قرارها ٣٦/٦٩ الذي أُتخذ بالإجماع، والمعنون "معاهدة إنشاء منطقة خالية من الأسلحة النووية في وسط آسيا"، ترحب ببدء نفاذ معاهدة إنشاء منطقة خالية من الأسلحة النووية في وسط آسيا، في ٢١ آذار/مارس ٢٠٠٩، إذ ترى أن المعاهدة تشكل خطوة مهمة نحو تعزيز نظام عدم انتشار الأسلحة النووية وكفالة السلام والأمن على الصعيدين الإقليمي والدولي، وأنها تشكل إسهاماً فعالاً في مكافحة الإرهاب الدولي ومنع وقوع المواد والتكنولوجيات النووية في أيدي جهات فاعلة من غير الدول، وبصفة أساسية الإرهابيين، وتأكيد دورها أيضاً في تشجيع التعاون في مجال الاستخدام السلمي للطاقة النووية، وفي إعادة التأهيل البيئي للمناطق المتضررة من التلوث الإشعاعي، وأهمية تكثيف الجهود المبذولة لضمان تحقيق تخزين آمن وموثوق للنفايات المشعة في دول وسط آسيا

٤ - ويرحب المؤتمر الاستعراضي لعام ٢٠١٥ بقيام الدول الحائزة لأسلحة نووية بتوقيع بروتوكول معاهدة إنشاء منطقة خالية من الأسلحة النووية في وسط آسيا، المتعلق بضمانات الأمن السلبية، في ٦ أيار/مايو ٢٠١٤، في نيويورك، وهو ما يشكل إسهاماً كبيراً في الجهود المبذولة على الصعيد العالمي من أجل القضاء التام على الأسلحة النووية ومنع انتشارها، ويدعو تلك الدول، التي لم تصدق عليه بعد، أن تفعل ذلك دون أي تأخير، وذلك بهدف تحقيق دخول البروتوكول حيز النفاذ فوراً.